N LIBRARY

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19161
29 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن ارفق طيا نص رسالة سعادة الدكتور علي أكبر ولايتي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية .

وسوف أشعر بتقدير بالغ لو عُممت هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالاعمال بالنيابة

مرفق

رسالة موجهة الى الامين العام من وزير
خارجية جمهورية ايران الاسلامية

انقضى ، كما تعلمون ، حين من الزمن منذ أن صبّت إدارة الولايات المتحدة الاضطراب وصعّرت لهيب الأزمة في المنطقة وذلك بوجود سفنها العسكرية في الخليج الفارسي زمنا مديدا . ومع مرور كل يوم ، تلجأ تلك الادارة ، من خلال انتهاكاتها الصارخة للقواعد والانظمة الدولية المتصلة بحرية مرور السفن والطائرات فوق مياه الخليج الفارسي وبحر عمان ، الى التهديدات الخطيرة الموجهة ضد جمهورية ايران الاسلامية . وقد خلقت المواقف المتجبّرة للولايات المتحدة في هذه المنطقة الاساسية وضعا متفجرا ، ومن الممكن في أي لحظة أن يعرّض ذلك الوضع السلم والامن الدوليين لخطر بالغ لا يمكن السيطرة عليه .

وللحيلولة دون زيادة انتشار الاضطراب مارست جمهورية ايران الاسلامية ، لغاية الآن ، قدرا كبيرا من ضبط النفس . على انه رُئي من الضروري توجيه انتباه معادتكم الى الخطوة البالغة الخطورة التي اتخذتها الولايات المتحدة . ففي الساعة ٢٣/٣٥ من يوم ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، هاجمت السفن المسلحة الحاملة للطائرات العمودية العسكرية التابعة للولايات المتحدة سفينة الشحن الايرانية المسجلة تسجيلا تجاريا والمسماة (ايران - أجر) بينما كانت تبحر في المياه الدولية وتحمل على متنها موادا ومؤنا غذائية . وقد استشهد عدد من أفراد طاقمها على يد القوات الامريكية التي اخذت بعضهم الآخر أسرى . وادّعت الولايات المتحدة ، حين قيامها بذلك الاجراء ، أنها اخذت صورا فوتوغرافية للسفينة المذكورة عندما كانت تقوم بزرع ألغام في المياه الاقليمية . إلا أنها ادّعت فيما بعد انه لم يتسنّ تظهير تلك الصور . وفضلا عن ذلك قامت الولايات المتحدة ، من أجل طمس الدليل على جريمتها ، بأخذ السفينة الى المياه الاقليمية للبحرين ونسفتها بعد ذلك . ولا يمكن أن يكون لدى إدارة الولايات المتحدة ، التي تدّعي الحياد في الحرب المفروضة على جمهورية ايران الاسلامية ، أي سبب مشروع لارتكاب هذه الجريمة النكراء انتهاكا لجميع القواعد والقوانين الدولية . ومن الواضح أن الباعث الاساسي الكامن وراء المغامرات العسكرية الخطيرة هذه التي تقوم بها الولايات المتحدة لا يتعدى كونه ممارسة الضغط السياسي على جمهورية ايران الاسلامية والتدخل في شؤونها .

ومن الواضح أن زعم الولايات المتحدة أن السفينة المذكورة كانت تضع الالغام في المياه هو تلفيق كامل يستهدف ببساطة الاساءة لسمعة جمهورية ايران الاسلامية . اذ كيف يمكن استخدام هذه السفينة التي كانت سفينة بطيئة السرعة وتجارية وغير مسلحة ، لاغراض زرع الالغام ؟ والواقع أن الولايات المتحدة ، بسبب عجزها عن تقديم الدليل والبرهان على ادعاءاتها ، لجأت الى نسف السفينة فقضت بذلك على دليل جريمتها وعلى اهم سند يوثّق زيف ادعاءاتها .

وفي ظل هذه الظروف ترجو حكومة جمهورية ايران الاسلامية بقوة من سعادتكم ومن المجتمع الدولي إدانة هذا العمل العدواني الذي ارتكبته الولايات المتحدة إدانة شديدة مع إجراء تحقيق وتوجيه انتباه مجلس الامن إلى العدوان الصارخ الذي عرّض السلم والامن الدوليين لخطر بالغ . كما ينبغي أن تلزم حكومة الولايات المتحدة بدفع تعويض عن الاضرار الناجمة وسحب قواتها من المنطقة .

علي أكبر ولايتي
وزير خارجية جمهورية
ايران الاسلامية

- - - - -